

25 | كتاب الشريعة للأجري | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد. ايها الاحباب الكرام آآ اذكر اخوانى بما قلته من قبل من ان السيرة باب مهم جدا في دراسة - 00:00:00 الاعتقاد. فالسيرة في اللغة بمعنى الطريقة. السيرة في اللغة معنى الطريقة فسيرة النبي محمد عليه الصلاة والسلام هي طريقته. فيدخل في ذلك كثير من سنته عليه الصلاة والسلام. وتكلمت مارا في صدري - 00:00:30 دروس الشريعة في مسألة الاعتقاد واهمية دراسة الاعتقاد والعلاقة بين دراسة ودراسة الاعتقاد. ونواصل حديثنا في هذا الكتاب الطيب كتاب الشريعة. وباب ذكر كيف كان ينزل الوحي والحديث رقم الف اتنين واربعين. وهو - 00:01:00 عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سال الحارث ابن هشام النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي؟ سأل الحارث ابن هشام النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي؟ فقال عليه الصلاة والسلام احيانا في مثل صلصلة - 00:01:30 الجرس الصلصلة اللي هي صوت آآ سلسلة او صوت السلسلة اذا سحبت على صفوان املس. لو انت جبت سلسلة تخينة كده وفي هناك صخرة ملساء وهذه السلسلة سحبت على هذه الصخرة فانها تحدث صخرة - 00:02:00 صلصلة فهذا الصوت كان النبي عليه الصلاة والسلام يسمعه فيبضم عنى اي يفصم هذا الصوت عنى والفصم بمعنى الذهاب والانكشاف. فيفصم عنى ان ينكشف ويذهب فيفضم عنى وقد فهمت ووعيت ما قال. يبقى الذي سمعه النبي عليه - 00:02:30 عليه الصلاة والسلام. يسمع كلاما ويسمع جملة. ولكن الاوصوات التي تصله بهذه الكلمة ليست كما نسمعها نحن من سمع الاوصوات والكلمات والحرروف. وانما الصوت الذي يسمعه هو صوت هذه السلسلة آآ العظيمة اذا جرت على صفوان. فعندما يسكت هذا الصوت - 00:03:00

يكون النبي عليه الصلاة والسلام قد حفظ وفهم ووعي ما يقال له. واحيانا يأتيه الوحي يعني في مثل صورة الرجل في مثل صورة الرجل. وهناك احاديث صرحت ان هذا الرجل كان لحية الكلبي. يعني هناك احاديث كثيرة صرخ فيها ان هذا الرجل كان - 00:03:30 يحيى الكلبي. آآ وكلنا يحفظ حديث الرجل آآ الذي اتى فسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسلام والايمان والاحسان والاسعة. فهذا الرجل في نهاية الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام آآ - 00:04:00 من ذلك الرجل؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا جبريل في صورة رجل. آآ فيبيقول واحيانا في مثل صورة الرجل - 00:04:20

يكلمني الكلام هنا معناه الایه؟ الالقاء السريع الخفيف اي وحي. فيكلمني فاعي ما يقول فاعي ما يقول. ما يقول اي الذي يقول اي يحفظ النبي عليه الصلاة والسلام جميع ما سمع. يبقى كل ما يسمعه يحفظه. ويفهمه على الوجه الصحيح - 00:04:40 وهذا الحديث اسناد المصنف صحيح واصل هذا الخبر في البخاري وفي مسلم. الباب الذي بعد ذلك ذكر ما ختم الله عز وجل بمحمد الانبياء عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين. اي ان صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام - 00:05:10 حدیث الف تمانیة واربعین حدیث ابی هریرة رضی الله تعالی عنہ. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ان مثلی ومثل الانبياء من قبلی كمثل رجل بنی بیتا فاحسنے واکملہ. ان مثلي ومثل الانبياء من قبلی كمثل - 00:05:40 فلرجل بنی بیتا فاحسنے واکملہ. الا لا موضع لبنة. الا لا موضع لبنة من زاوية من زاوية من زواية فجعل الناس يطوفون ويعجبون له ويقولون هلا وضعت - 00:06:10

هذه اللبنه هلا وضعت هذه اللبنه اللبنه ما يبني به من الطين. جمع اللبنه اللبنه اللبن وهذا الامر مناسب لمثل هذه العصور. ففي مثل هذه الايام لم يكن ليعرف الانسان - 00:06:40

الحجر الاسمنتى وهذه الاشياء الحديثة التي نعلمها. بل ونحن صغار كان الناس لا يعروفون الا هذه آآ اللبن. واذا اراد الناس ان ينضجوا هذا اللبن كانوا ينضجونه طريقة بدائية لا تزال بقاياها موجودة الى الان وهي طريقة الایه ؟ الامينة. عارفيناها ؟ طيب - 00:07:10

يبقى البيت آآ مبني ومكتمل وآآ احسن بنيانه الا طوبى وحده الا طوبى واحدة هي اللي ناقصة. طوبة واحدة فقط. لبنة واحدة فقط. فالناس بيتعجبوا يقولوا طيب هل لو وضعت هذه اللبنه حتى يكتمل البيت. قال النبي عليه الصلاة والسلام فانا اللبنه وانا خاتم النبي - 00:07:40

فانا اللبنه وانا خاتم النبيين. وهذا الحديث اسناد المصنف صحيح. واصل الحديث في البخاري في وفي مسلم آآ الحديث الذي بعد ذلك الف اتنين وخمسين وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارسلت الى - 00:08:10

خلقى كافية. ارسلت الى الخلق كافة. يبقى هناك امتنان امة الدعوة وامة الاجابة. امة الدعوة الخلق جميعا الذين سمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا كل من بلغته دعوة النبي محمد صلى الله عليه - 00:08:40

عليه وسلم فهو من جملة امة الدعوة. وبالتالي اذا لم يدخل في هذه الدعوة كان من اهل النار يبقى كل من امتي الدعوة فلم يدخل في هذه الدعوة كان من اهل النار. يدل - 00:09:10

على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ايما يهودي او نصراني سمع بي. انظر يا ابي ثم لم يؤمن الا اكبه الله في النار. يبقى دلوقتي كل انسان على وجه الارض - 00:09:30

سمع ان هناك دينا يسمى الاسلام او رسولا يسمى محمد عليه الصلاة والسلام كل من بلغه ذلك يجب عليه ان يدخل في هذا الدين. فاذا لم يدخل في هذا الدين اكبه الله في النار. اما ام - 00:09:50

الاجابة فهم الذين دخلوا في هذه الدعوة المباركة. يبقى الذي خرج من الدعوة ليدخل في اجابة فهذا الموفق هذا السعيد هؤلاء هم امة النبي صلى الله عليه وسلم. وكل الاثار - 00:10:10

والاحاديث الواردة في اهـ كلـمة امـتي تحـمل عـلى اـمة ماـذا ؟ عـلى اـمة الـاجـابة. كـقول النـبـي عـلـيـه الصـلاـة الصـلاـة والـسـلام كلـ اـمـتي يـدـخـلـونـ الجـنـةـ الاـمـنـيـةـ اـمـيـهـ. قـالـواـ وـمـنـ يـأـبـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ ؟ قـالـ منـ اـصـحـ - 00:10:30

طعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. وبالتالي اهـ كلـ منـ نـقـصـ فيـ جـزـءـ مـنـ دـيـنـ هوـ فيـ الحـقـيقـةـ لمـ يـدـخـلـ هذاـ الدينـ. يعنيـ لوـ واحدـ وـحدـ اللهـ عـزـ وـجلـ وـامـنـ بـالـمـلـائـكـةـ - 00:10:50

وامـنـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـبـعـثـ كـلـ هـذـهـ الاـشـيـاءـ. وـلـكـنـ كـفـرـ بـمـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ الصـلاـةـ والـسـلامـ. لـاـ يـنـفـعـهـ ذـلـكـ بـكـ الـاـمـرـ. طـبـ لـوـ اـمـنـ بـالـنـبـيـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ والـسـلامـ وـكـفـرـ عـائـشـةـ ؟ مـثـلـاـ مـاـ نـفـعـهـ ذـلـكـ الـاـمـرـ. لـاـنـ - 00:11:10

جماهـيرـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ اـنـ مـنـ طـعـنـ فـيـ عـيـشـهـ فـهـوـ زـنـدـيقـ. كـافـرـ. فـهـوـ زـنـدـيقـ. اـذـاـ لـمـ يـنـفـعـهـ تـوـحـيدـ وـلـنـ يـنـفـعـهـ اوـ اـيمـانـ ماـشـيـ ؟ اـذـاـ لـابـدـ اـنـ نـفـهـمـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ اـنـ الـاـمـرـ الـعـقـائـدـيـةـ لـابـدـ اـنـ تـكـتـمـلـ. لـابـدـ اـنـ - 00:11:30

تـكـتـمـلـ اـلـاـ اـذـاـ كـانـ الـاـمـرـ فـيـ هـذـهـ سـعـةـ. يـعـنـيـ حدـثـ هـنـاكـ نـزـاعـ فـيـ بـعـضـ الـمـسـائـلـ الـاعـتـقـادـيـةـ. وـتـرـاجـعـتـ فـتـ اـهـ اـحـدـ الـارـاءـ عـنـ قـوـمـ وـالـاخـرـونـ لـمـ يـتـرـاجـعـ عـنـهـمـ هـذـهـ الرـأـيـ. فـهـذـهـ الـمـسـائـلـ - 00:11:50

انـ يـتـسـامـحـ فـيـهاـ. يـعـنـيـ لـوـ اـنـ اـنـسـانـاـ مـثـلـاـ آـيـتـرـضـىـ عـلـىـ الصـحـابـةـ وـيـؤـمـنـ بـفـضـلـهـمـ وـيـعـتـقـدـ آـمـنـاقـبـهـمـ لـكـنـهـ قـدـ عـلـيـاـ عـلـىـ عـثـمـانـ. اـيـكـوـنـ وـبـذـلـكـ شـيـعـيـ رـافـضـيـ ؟ لـأـ لـأـ لـأـ يـكـوـنـ شـيـعـيـاـ. طـبـ لـوـ قـدـ عـلـيـاـ عـلـىـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـرـ هـنـاـ يـكـوـنـ ماـذاـ - 00:12:10

رافـضـيـاـ. اـذـاـ تـقـدـيمـ عـلـىـ عـثـمـانـ لـيـسـ هـذـهـ بـمـطـعـمـ. لـيـسـ هـذـهـ بـمـطـعـمـ. وـانـ كـانـ هـذـاـ بـخـلـافـ ماـ اـسـتـقـرـ عـلـيـهـ الـاـمـرـ عـنـدـ اـهـلـ الـعـلـمـ. لـكـنـ لـيـسـ هـذـاـ بـطـائـنـ فـيـ الـاعـتـقـادـ. لـكـنـ لـوـ قـدـ عـلـيـاـ عـلـىـ اـبـيـ بـكـرـ - 00:12:40

وـعـمـرـ لـكـانـ فـيـ ذـلـكـ طـعـنـاـ فـيـ الـاعـتـقـادـ. حتـىـ فـيـ الـحـدـيـثـ فـيـ الـبـخـارـيـ وـفـيـ غـيـرـهـ مـحـمـدـ اـبـنـ الـحـنـفـيـةـ عـنـدـمـاـ اـتـىـ اـلـىـ اـبـيـهـ. اـبـوـهـ مـنـ ؟

علي. تمام؟ ابوه علي رضي الله تعالى عنه. فقال - 00:13:00

يا ابتي يا ابتي من افضل الناس بعد رسول الله؟ عليه الصلاة والسلام؟ قال ابو بكر قلت ثم من يا اببي؟ قال عمر. قال ثم انت يا اببي؟ قال ما ابوك الا رجل من الناس. سبحان الله - 00:13:20

طبعاً هذا تواضع شديد. هذا تواضع شديد. ولكن هذا يدل على ان اجماع الصحابة ان افضل الناس بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام من الخلفاء ابو بكر وعمر. فمن قدم علياً على اببي بكر وعمر فقد طعن في - 00:13:40

صحابة ورفض خلافة الامامين وكان شيئاً راضياً خبيثاً. والمقصود ان امة الاجابة لابد ان تستوفي شروط الاعتقاد الصحيح. لابد في امة الاجابة ان تستوفي شروط الاعتقاد الصحيح. يعني مثلاً الصوفية الملاحدة او ملاحدة صوفية - 00:14:00

آآ من الاتحادية وآآ الحلوية. هل هؤلاء من امة النبي محمد عليه الصلاة والسلام الذي يقول من اراد ان يعبد الله فليعبدني. الله! الذي يعتقد بان المشركين افضل من آآ من النصارى. والنصارى افضل من المسلمين. لماذا؟ قال - 00:14:30

قالوا لان المشركين عبدوا آآ الله متعددة. اذا عدداً فالتعدد في العبادة هو التوحيد فكلما كثر التعدد في العبادة كلما كان ذلك عين التوحيد. ليه؟ قال لك لان كل شيء في الكون - 00:15:00

ينبئ عن الله عز وجل بل هو الله. واستدلوا بالحديث الذي لا اصل له كتبت كنزاً مغفرة فاردت ان اعرف فخلقت الخلق. حتى قالوا بان الخلق هو المرأة التي يرى الله تعالى فيها نفسه. ده بنص العبارة. بنص العبارة. الكون مرأة مذلولة. يرى الله - 00:15:20

تعالى فيها نفسها. اذا ربنا سبحانه وتعالى تعالى الله عما يقولون اذا اراد ان يرى نفسه فانه يرى نفسه في الانسان وفي قرد وفي الشجر وفي الجبل وفي الحجر وفي البهيم وما الى ذلك. فمن عبد هذه الاشياء كان اقرب الى - 00:15:50

له من مين؟ من الموحد الذي يعبد الها واحداً. طبعاً هذا كفر عظيم. وهذا الكلام اشد كفراً منك كلام اليهود والنصارى الذين لا يعبدون الله عز وجل ولا يتزمون بالتكاليف الشرعية ويزعمون - 00:16:10

سقوط الامر والنهي الشرعيين. انه ما مروا بمراحل الفناء والسحق والمحق والاصطدام الى ان وصلوا الى درجة اليقين. درجة اليقين عندهم خلاص. ما فيش هناك لا امر ولا نهي لا يثاب على طاعات ولا يعاقب على سيئات كله. سقط من - 00:16:30

هذا الكلام اشد كفراً من كلام اليهود والنصارى. فهؤلاء القوم في الحقيقة وعند التحقيق من حيث العموم هم خارجون من جملة امة الاجابة. لأنهم لم يستجيبوا للشرع حتى يكون الحكم انهم قد - 00:17:00

دخلوا في اصله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى الخلق كافة. ارسل الى الخلق كافة. وهذا اعظم دليل بعض الناس يقول لك ان الاب سرجيوس هذا الرجل آآ كان بيعتقد نبوة - 00:17:20

قوة النبي محمد. وهذا الرجل كاد ان يكون مسلماً. ليه؟ يقول لك الرجل بيقول اشهد ان لا اله الا الله. ويقول ان محمداً رسول الله. وبيعتقد بان النبي محمد رسول الله. ولكنه يعتقد انه رسول من؟ للعرب فقط - 00:17:40

للعرب فقط وهذا خطأ. فمن اعتقاد بنبوة النبي محمد للعرب فقط هذا الاعتقاد لا انفعه ولكن لابد ان يعتقد انهنبي للناس كافة. الابيض والاسود والاحمر والاصفر للعرض والعلم والحبش واليمن كل الناس ارسل اليهم رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:18:00

ارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيين. وختم بي النبيين. هذا الحديث اسناده صحيح واصله ايضاً في صحيح مسلم. الحديث التالي الف ثلاثة وخمسين اه حديث عبدالله بن سرجس وهي بالفتحتين فتح السين والجيم سرجس. قال - 00:18:30

رأيت الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانه جمع. الجمع هو ما ضم بعضه الى بعض. ما ضم بعضه الى بعض. يعني حاجة يعني كده مجموع بعضها على بعض كأنه جمع قال سفيان. وهو راوي الحديث عن عاصم - 00:19:00

احول عن عبدالله بن سرجس والاسناد آآ سفيان عن عاصم الاحول عن عبدالله بن سرجس. قال رأيت الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه جمع جمع. اي اجتمع بعضه على بعض - 00:19:30

حتى صار مكبباً حتى صار مكبباً. قال سفيان مثل المحمجة اللي هي القارورة التي يجمع فيها دم الحجامة. المحمجة الضخمة. يبقى شيء مجتمع مكبباً كهذه محجمة وهذا الشيء الذي رأاه عبدالله بن سرجس هو الخاتم الذي بين كتفيه - 00:19:50

صلى الله عليه وسلم. اذا خاتم النبوة بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبين كتفيه يعني فين يا اخواننا في ظهره عليه الصلاة والسلام. وهذا الحديث ايضاً صحيح واصله آآ في - 00:20:20

في مسلم اه الباب الذي بعد ذلك باب ذكر ما استنقذ الله عز وجل الخلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. وجعله رحمة للعالمين. سبحان الله اذا النبي صلى الله عليه وسلم انقذ الله تعالى الخلق بمن؟ برسول الله عليه الصلاة والسلام. وايضاً جعل ربكم - 00:20:40
ربنا عز وجل رسول الله رحمة للعالمين. والحديث الف سبعة وخمسين حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة مهاداة - 00:21:10

انما انا رحمة مهاداة. يعني آآ ده من افضل واوفق آآ الاوصاف انه عليه الصلاة والسلام رحمة مهاداة. عليه الصلاة والسلام. وهذا الحديث اسناده حسن الحديث الف تمانية وخمسين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:21:30

سلم انما مثلني ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا استوقد نارا اي او قد نارا. يعني استوقد هنا بمعنى اوقده. مش طلب من حد ان يوقد. يعني استوقد فيها المعنيان فيها المعنيان فيها انه يطلب من غيره ان يوقد النار وان يوقد هو بنفسه - 00:22:00
كمثل رجل استوقد نارا استوقد نارا اي او قد نارا. فلما اضاءت يعني لما ارتفعت السنة النيران فاضاءت ما حولها جعل الذباب وربما قال الذباب والبعوض يتقدمون فيها. يتقدمون فيها يعني ايه؟ يريدوندخولها. يتقدمون فيها اي - 00:22:30

تريدون دخولها فانا اخذ بحجزكم بفتح الحيم بحجزكم عن الحجز آآ هنا جمع الحجز الحجز جمع الحجز والجزء هي موضع شد آآ الازار. ايام زمان ما كانش فيه هناك اساتيك. اساتيك في البناطيل - 00:23:00

في حاجة من الحاجات دي كلها. البناطيل كان ما شاء الله لا قوة الا بالله. وبعدين كانوا بيتجروا بيذكروا العروبة بتاعة البنطلون بايه اهبدبار مثلا او بحبيل فيربط الحبل من قدام. يبقى موضع ربط الحبل من قدام ده بيسمى ايه - 00:23:30
الجزء بيسمى ايه؟ الجزء. واحيانا ايضاً موضع التكة من السراويل السراويل اللي هي البنطلون. ودي من الاسماء التي يتفق فيها الواحد مع الجماعة. والاخ يروح يقول انا عاوز هات لي سراويل واحد. او هات لي سروال. انا شاري سروال. هي خطأ. هي ايه؟ سراويل. السراويل - 00:23:50

هذا اللفظ يستخدم للواحد والجمع. يبقى لو رحت للراجل البياع قلت له انا عاوز سراويل ده خطأ. امال تقول له عاوز ايه؟ سراويل لو قلت له عاوز سروال ده خطأ. تقول له عاوز ايه؟ سراويل. حتى تدخل السرور في قلبه. يأتيك كده بدسه كده ويشعر انك - 00:24:20
ايها؟ يعني ربما تشتري منه خيراً يعني. لا سيماء في مثل هذه الايام. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام شبه الناس وهم يقتدون الذنوب والمعاصي. بانهم الذباب او البعوض الذي يريد اقتحام النار. والنبي عليه الصلاة والسلام يريد منعه من دخول النار - 00:24:40

فهو اخذ بحجزنا حتى لا ندخل النار. شف الجملة الحالية اللي بعد كده وانت تقتدون فيها يا سلام! يبقى النبي عليه الصلاة والسلام يجتهد اشد الاجتهاد في دفع الناس عن النار - 00:25:10
في دفع الناس عن النار وابعادهم عن النار ولكنهم يأتون الا اقتحام النيران. وهذا الحديث اصله في البخاري وفي مسلم واسناد المصنف صحيح. آآ الحديث التالي الف تسعة وخمسين حديث - 00:25:30

آآ عروة ابن الزبير رضي الله تعالى عنه ان عائشة رضي الله تعالى عنها حدثته انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل اتي عليك يوم كان اشد - 00:25:50
من يوم احد يعني هل اتي عليك يوم كان اشد من يوم احد؟ يوم احد يوم عصيب قل يا آآ المؤمنون فيه وآآ اصيروا مصاباً شديداً وقتل فيهم او منهم سبعون - 00:26:20

وانقلب المسلمون الى المدينة ما بين مكلوم وجريح. وجرح الكثير وقتل الك وحزن النبي عليه الصلاة والسلام ايما حزن. ولذلك قالت عائشة يا رسول الله عليه الصلاة والسلام هل اتي عليك يوم كان اشد من يوم احد؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام. اخواننا اسمعوا هذا الحديث حتى - 00:26:40

ما كابده رسول الله عليه الصلاة والسلام من الاهوال في الدعوة الى الله. وان كل من اراد ان يسلك سبيل الدعوة الى الله فليعلم ان
هذا السبيل ليست ممهودة موطوءة - 00:27:10

وانما هي سبيل وعرة تحتاج الى جهد ومكافحة. آفال النبي عليه الصلاة والسلام لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لاقيت منهم يوم
العقبة يوم العقبة ما الذي حدث في ذلك اليوم؟ النبي صلى الله عليه وسلم سببين لنا. اذ عرضت - 00:27:30

نفسى اذ عرضت نفسى ودى مسألة يعني سبحانه الله صعبة جدا على النفس ان الانسان يعرض نفسه على الناس ليقبلوا دعوته
وليقبلوه بدعوته. اذا اردت نفسى على ابن عبدي يلين ابن عبد كلال - 00:28:00

فلم يجنبى الى ما اردت. النبي عليه الصلاة والسلام كان يعرض نفسه على القبائل. فلما عرض نفسه قال ابن عبد يل فرفضه وقال له
كلاما شديدا النبي عليه الصلاة والسلام آا ان - 00:28:20

وهو مهموم على وجهه قال فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب قرن الثعالب هذا موضع بينه وبين مكة اميال اميال. وهذا الموضوع
يسمى بقرن المنازل يسمى ايضا بقرن المنازل. وهو ميقات اهل نجد. يعني النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:40

على وجهه في الصحراء مش واحد بالله عليه الصلاة والسلام لانه حزين مهموم كروب عليه الصلاة والسلام. فاذا انا
بسحابة قد اضلتني فنظرت. طب طبعا الصحراء محركة. قيظ شديد حر شديد. فنظر اذا بسحابة قد اضلته فنظرت - 00:29:10

فاذا فيها جبريل عليه السلام فناناني وطبعا النبي عليه الصلاة والسلام رأى جبريل قبل ذلك فناناني فقال ان الله عز وجل قد
سمع قول قومك لك وما عليك وقد بعث اليك ملك الجبال. وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمر - 00:29:40

بما شئت. فناناني ملك الجبال فسلم علي. ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك
لتأمرني بامرك بما شئت. ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين الاخشبين. مكة - 00:30:10

وادي بين جبلين كبيرين. فان شئت ان انا اطبق عليهم الجبلين دول ازهدمها عليهم واهلكهم جميعا سبحانه النبي عليه
الصلاه والسلام اصحابه يذبون ويضيق عليهم ويسب اشتم وبعض الصحابة قتل من شدة التعذيب. وبعض الصحابة هاجر الى الحبشة
يعرض نفسه على القبائل - 00:30:40

هنا هو الكلام الشديد القاسي المؤلم. ومع ذلك وهو مهموم هائم على وجهه. يمشي على قدميه في الصحراء المحركة الامياں البعيدة
في هذه الاونة وهو في هذه النفسية يقال له ان اردت ان اطبق عليهم الاخشبين فعلت. فاماذا كان رد رسول الله عليه الصلاة والسلام -
00:31:10

ان شاء الله نعلم بعد الاذان. من جملة الاشياء الذي ركبها الله تعالى في الانسان وجعلها من سجاياته. آا انه اذا آا احيط به ربما رغب
في الانتقام قام ربما رغب في الانتقام. يعني آا يعني في الجهاد ذكر ربنا - 00:31:40

عز وجل فقال ويدهب غيظ قلوبهم. فغيظ القلب ربما جزء منه متعلق بماذا؟ بالانسان انتقامي من هؤلاء المجرمين الذين يعوقون آا
انتشار الدعوة ودخول الناس في دين الله عز وجل - 00:32:10

فاهل مكة قطعا هم الان اعداء الدعوة وهم آا الشائون المبغضون وهم المتربيون اصحاب المكر والمكيدة واصحاب البأس والسلطان
وهم الذين تسربوا في كل في ضر وقع وحاق بال المسلمين. واتت الفرصة مهيأة. ولو دعا النبي - 00:32:30

عليه الصلاة والسلام ربه بان يطبق عليهم اخشاب الارض جميعا لفعل ربنا عز وجل يعني مش بتاع مكة
بس آا فنحط عليهم مكة ونجمع كمان كل جبال الارض عليهم لاجاب ربنا عز وجل - 00:33:00

سؤالنبيه عليه الصلاة والسلام. زي ما ربنا عز وجل استجواب سؤلنبيه نوح. قال ربى لا تذر على قال ربى لا تذر على الارض من
الكافرين ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا - 00:33:20

فاجرا كفارا. هيولدوا مين؟ كفار. هيولدوا ايه يعني؟ هيولدوا كفار زيه. خدهم يا رب كلهم. وبالفعل الحدث ان ربنا عز وجل امر
السماء بماء منهر وتفجرت الارض عيونا التقى الماء على امر قد قدر واغرق الله تعالى الكون كله - 00:33:40

لدعاء من؟ لدعاء من؟ عبده نوح. لانه قال ربى اني مغلوب فانتصر. فنصره ربنا عز وجل واباد الارض بما فيها ومن فيها وبدأت

- الخليقة طورا جديدا بعد نوح اذا اباب الثاني لل الخليقة هو مين؟ هو نوح. فاذا كان ادم هو ابو الخليقة حقيقة فان اباب تنهو -

00:34:06

ومين هو نوح عليه السلام. ولذلك الملك الجبال سلم على رسول الله عليه الصلاة والسلام قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال. يا الهى! يعني جبال الارض - 00:34:37

دي كلها كلها باامر الله عز وجل. انا المسئول عنها. وقد بعثني رب اليك لتأمرني بامرك بما شئت. تلاحظ هناك تخصصات جبريل
بتاع الوحل. ومعه بتاع مين؟ بتاع الجبال. جبريل قادر ان يصنع. ولكن لا. وقد بعثني - [00:34:57](#)
ربك اليك لتأمرني بامرك بما شئت. ان شئت يا محمد ان اطبق عليهم الاختشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله بل
ارجو ان يخرج الله عز وجل من اصلاب - [00:35:27](#)

فبهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً. يا سلام! يبقى اذا الحديث اللي فات انا رحمة مهداة. هذا موقف من مواقف ماذا؟ الرحمة.
يعنى شف سيدنا نوح قال هم - 00:35:47

ايه يعني لا تذر على الارض من الكافرين ديارا! لان انت لو سبب لهم لن يلدوا ايضا الا ماذا؟ الا فاجرا كفراما النبي عليه الصلاة والسلام
الرحمة المهدأة. عليه الصلاة والسلام قال يا ارجو ان يخرج الله - 07:36:00

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية في اصل الشجرة. اصل الشجرة اللي هو الساق الساق الذي يخرج منه الايه؟
الفروع. واصل كل شيء ما تفرع عنه - [00:36:57](#)

خير او من بنى عليه غيره. في اصل الشجرة التي قال الله عز وجل في القرآن وهي شجرة الرضوان اللي حصل عندها بيعة الرضوان. نعم كأنى بغضن من اصانى تلك الشجرة على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى هم قاعدين تحت الشجرة -

لما وارد يوسف لك الشجرة والغصن كان نازل على ضهر النبي صلى الله عليه وسلم ورفع - 00:37:47

هو الغصن ده كله يدل على توثيق الآية؟ الخبر. فرفعته عن ظهره وعلي ابن وابي طالب رضي الله تعالى عنه وسهييل بن عمرو جالسان بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام. سهيل - 00:38:07

ابن عمرو ده مبعوت قريش لاجراء الصلح. وعلى ابن أبي طالب لانه من كتبة الوحي وكلاهما جالس بين يدي رسول الله عليه الصلاة والسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى رضي - 00:38:27

الله تعالى عنه اكتب باسم الله الرحمن الرحيم. من السنة ان تصدر الكتب والخطب سواء كانت في المجامع او في المحافل او في آآآآ المصنفات او نحو من ذلك ان تصدر بماذا؟ ببسم الله الرحمن الرحيم. وهذه سنة. فاخذ سهيل بن عمرو - 00:38:47

بيه وقال ما نعرف الرحمن الرحيم. ما نعرف الرحمن الرحيم اكتب في قضيتنا ما نعرف اكتب في قضيتنا ما نعرف. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اكتب باسمك اللهم. هم عارفين ربنا - 00:39:17

الله هو الله فاكتب باسمك اللهم هذا ما صالح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل مكة. فامسح سهيل بيده اي بيد على.
وقال لقد ظلمناك ان كنت - 00:39:41

رسوله اكتب في قضيتك ما نعرف. قال النبي عليه الصلاة والسلام اكتب يا اي يا علي هذا ما صالح عليه. محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب. وانا رسول الله يبقى ايه يعني بعد ما ذكر الاسم بتاعته ذكر الصفة بتاعته وانا رسول الله. فيبينما نحن كذلك - 00:40:01
اه ولكن قبل ان اه اعدى هذا الجزء اه من الاشياء الطريفة وهي من مصائب هذه الايام التي لا يكاد يمر يوم وان شئت فقل ساعة الا سمعنا بشيء من هذه المصائب. في احد - 00:40:31

احياء في آآ القاهره آآ اراد عبدة الصليب ان يبنوا كنيسة وحدثت هناك مشاكل بين المسلمين وعبدة الصليب. المهم ان جلسوا مجلس عرفي لحل هذه المشكلة. وارادوا ان يكتبو ما اتفقا عليه. قام احد المشايخ سامحه الله وقال بسم الله - 00:40:51
الواحد الواحد الله العالمين. ولم يقل بسم الله الرحمن الرحيم. فعندما عותب في ذلك نزل ما صنع منزلة ما صنع النبي عليه الصلاة والسلام في عام الحديبية. فان لله وانا اليه راجعون. فعندما سئل قال نحن الان مستضعفون. ولا نريد احداث فتننا فنحن مستضعفون - 00:41:21

والنبي صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك. فالجواب النبي عليه الصلاة والسلام عندما فعل ذلك هل كان تضعفاً هل كان مستضعفاً؟ اذا هذا قياس مع الفارق. عندما فعل النبي عليه الصلاة والسلام ما فعل. لم يكن - 00:41:51
مقصوده منع فتننا. وان كان وانما مقصوده تحقيق مصلحة. وهذه المصلحة اخبره ربنا عز وجل فيها. يعني في قول الله عز وجل ان فتحنا لك فتحا مبينا. ذكر اهل العلم ان الفتح المبين هو صلح الحديبية - 00:42:13

يبقى لما النبي عليه الصلاة والسلام عمل صلح الحديبية كان ذلك فتحا مبينا. فتحا مبينا. ايه اللي حصل بعد صلح الحديبية اقول لك بعد صلح الحديبية لاول مرة المسلمين المستضعفون في - 00:42:43

مكة واجوار مكة يعلنون اسلامهم. بنص الايه؟ الصلح. يبقى اعلن الاسلام في جزيرة العرب وكان من قبل يخاف الناس ان يظهروا دينهم. الان اصبح الناس يظهرون دينهم. ادي اول مصلحة - 00:43:03

المصلحة الثانية اصبح للمسلمين قبائل يواليون المسلمين صراحة ولم يكن ذلك من قبل نمرة اتنين يعني دخلت قبائل في عهد المسلمين ولم يكن ذلك من قبل موجودة. ده مصلحة ثانية. المصلحة الثالثة ان - 00:43:23
عندما وضعت الحرب او زارها توجه المجهود العسكري لقتال اليهود. عندما وضعت حرب او زارها النبي صلى الله عليه وسلم تشعر ان معظم انشغاله العسكري كان بمين؟ كان بمكة معظم الجهد العسكري تمانين في المية من المجهود العسكري وجه لقتال مكة وحلفاء قريش - 00:43:43

احنا عندنا ما يقرب من ستين الى سبعين عمل عسكري قام به رسول الله عليه الصلاة والسلام والصحابة. تمانين في المية من هذه المجهودات العسكرية كانت موجهة ضد قريش واحلفاء قريش. طب بعد الصلح ايه اللي يحصل بقى؟ كل المجهودات دي كلها توجهت لمين؟ لقتال اليهود - 00:44:10

الفعل اثمر هذا المجهود العسكري بان فتح النبي عليه الصلاة والسلام خير وادي تماء ووادي القرى وحصنون اليهود الى قريب من مشارف الشام. الجزء ده كله الدھس بالجيش الاسلامي. وتم فتحه جميعا - 00:44:36

وتم اخضاع كل القبائل في شمال الجزيرة العربية. كل القبائل في شمال الجزيرة كل القبائل نجدية في شمال جزيرة تم اقطاع حول سلطان المسلمين. ده من بركات ماذا؟ صلح الحديبية. ولذلك قال النبي عليه - 00:44:56
الصلاه والسلام جملة صغيرة. بعد غزوه الاحزاب قال اليوم نغزوهم ولا يغزونا. تأكد ذلك انت بعد صلح مصالح عظيمة عظيمة.
النبي عليه الصلاة والسلام من منطلق القوة مش منطلق الضعف - 00:45:16

بدأ يراسل مين؟ ملوك وامراء ووجهاء وعظاماء الارض ارسل كتبه الى كسرى وقيصر قوقز وعظيم اليمن والبحرين وعمان دول كلهم دعاهم الى الله عز وجل. اذا هذا قياس مع الفارق طب ايه المصايب المتلتلة التي تترتب ان احنا نسيب جزء من شرع الله لارضاء - 00:45:36

الكافار اعظم مصيبة من المصائب ان العقيدة الاسلامية القوية الصافية هيحصل فيها ايه؟ زعزعة المعاشر العقائدية تهتز لها الناس تشويف راجلشيخ يقف يقول بسم الله الواحد الواحد الهي لمين او رب العالمين ويقول ده زي ما النبي عمل في صلح حديبية لان احنا الان نحن المستضعفون طب المستضعف ده - 00:46:06

كيف يكون مستضعفاً وانت هتخش بعد كده انتخابات وتخش رئاسة وتعمل؟ بتضعف ازاي؟ وعندك هذه امكانيات وتتكلم وتقول وتناقح وتجادل. طبعاً هذه مسائل عجيبة جداً. اذا هذا قياس مع الفارق ايها الاحباب - 00:46:36

في هذا التوقيت بعد ان امضى النبي عليه الصلاة والسلام صلح الحديبية بيقول آ عبد الله بن مغفل فبيينا نحن كذلك بعد انتهاء العقد
اذ خرج علينا ثلاثة شباب عليهم السلاح. كلمة خرج علينا معناها ان دولت منين - [00:46:57](#)

من الكفار. فثاروا في وجوهنا. فدعا عليهم النبي عليه الصلاة والسلام. ودي في برضك من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم. الصحابة
كانوا الف وربعهم او الف وتلتمية. لو قال لهم يا رجال العيال دي هاتوها - [00:47:27](#)

في لحظة كانوا جابوهم زي الكتاكيت. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام لم يشا ان يريق دما والا يذعر ناس في ذلك المقام وانما التجأ
الى الله. دي مسألة مهمة جدا. ان يعني وقت الكرب وقت الازمات عند - [00:47:47](#)

نزول المحن عليك ان تضرع الى الله. ولذلك قال النبي قال فدعا عليهم النبي عليه الصلاة والسلام فاخذ الله تعالى ببصاره. فيه ايه
الفارق بين فاخذ الله تعالى ببصارهم اخذ الله تعالى ببصاره. اخذ الله تعالى ببصارهم اي اعمامهم. اي اعمامهم. خلاص - [00:48:07](#)

البصر انتهى. لكن اخذ الله تعالى ببصارهم يتصرون ولكن لا يرون شيئا. بيبيص لك كده بس مش شاييفك. بيقى ديت من معالم النبوة.
اذا من معالم نبوة النبي عليه الصلاة والسلام انه يدعو على الكفار - [00:48:37](#)

فياخذ الله تعالى ايه؟ ببصارهم ولا ببصارهم؟ ببصارهم. يضم لكن لا يرون شيئا الله تعالى ببصارهم. فقمنا اليهم فاخذناهم. خلاص
بقى. مسكناتهم. تعال انت يا ولا. انت وهو يا ولا - [00:48:57](#)

اخذناه فقال لهم رسول الله عليه الصلاة والسلام هل جئتم في عهد احد؟ انتم في عهدنا ولا في عهد المشركين وهل جعل لكم احد
امانة؟ يعني انتم في اماننا ولا في امان قريش - [00:49:17](#)

قالوا اللهم لا لا احنا لا معك ولا معهم فخلى النبي عليه الصلاة والسلام سبيلهم فانزل الله عز وجل قوله وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم بباطن مكة من بعدي ان اظفركم عليهم - [00:49:37](#)

وكان الله بما تعلمون بصيرا. وهذا الحديث استناده صحيح اخرجه الامام احمد والحاكم وصححه وفقه كما اخرجه الامام النسائي في
تفسيره. الحديث الاخير وبه الختام ان شاء الله الف واحد وستين وهو حديث سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه - [00:49:57](#)

سلم اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. يعني يوم احد. يعني يوم ارحمه عليه الصلاة والسلام وما اوسع صدره فهو الرحمة
المهدأة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا - [00:50:27](#)

من الصالحين المتقيين - [00:50:47](#)